

# سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(2-3) | | التعليق على مقدمة المؤلف | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليستوي الذين يعلمون الذين الا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - [00:00:00](#)

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:43](#)

تم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:01:11](#)

فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة شوف والشر ايه الله اكبر قبل الفصل ما في ما في عندنا ايه لكن عندك انت مشار اليه انه النسخة الثانية - [00:01:34](#)

طبعاً ولاد الشيخ موجودة ولا شو اللي معك هم كايين الشام اكيد مؤكد انه ما شو ابن جوزي ها خلاص ما النسخ اللي بين ايدينا ليست موجودة اليوم معرض وش يقول ابو عبد الله اقره - [00:02:27](#)

الطيبة سلامة على كل حال الاصل لما نقول منه ما في شيء الاصل المنقول منه وهو مقدمة تفسير لشيخ الاسلام هذا لا يوجد نعم سم فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من الائمة في - [00:03:33](#)

الى اقوال التابعين كمجاهد بن جبر فانه كان اية في التفسير كما قال محمد بن اسحاق حدثنا ابا نبن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرظات - [00:04:10](#)

من فاتحته الى خاتمته. موقفه عند كل اية منه. واسأله عنها وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب حدثنا طلق بن غنام عن عثمان المكي عن ابن ابي مليكة قال رأيت مجاهدا سأل ابن عباس - [00:04:31](#)

عن تفسير القرآن ومعه الواحه قال فيقول له قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به - [00:04:55](#)

وكسعيد بن جبير وعكرمة مولى بن عباس وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري. هنا زيادة شيخ الاسلام رحمه الله قال وبه الى الترمذي قال حدثنا الحسين ابن مهدي البصري قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ما في القرآن اية - [00:05:18](#)

الا وقد سمعت فيها شيئاً نعم وبه اليه قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الاعمش قال قال مجادل كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتاج ان أسأل ابن عباس - [00:05:40](#)

عن كثير من القرآن مما سألت العلم شيخ الاسلام ولا توجد عند عند ابن كثير نعم ومسروق ابن الاجدع وسعيد ابن المسيب وابي العالية والربيع ابن انس وقتادة والضحك ابن مزاحم - [00:05:58](#)

وغيرهم من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم فتذكر اقوالهم في الالية فيقع في عباراتهم تباين في الالفاظ يحسبها بعض من لا علم عنده اختلافاً فيحكيها اقوالاً وليس كذلك ولكنها في الحقيقة من اختلاف - [00:06:22](#)

تنوع وليس من اختلاف التضاد ان المقصود واحد والعبارات تختلف ومثل هذا وجد في الحديث المرفوع الى النبي عليه الصلاة

والسلام وبعض الرواة يروي على لفظ يروي الحديث على لفظ - 00:06:47

ومنهم من يرويه على آخر وبعض من ينتسب الى العلم اذا رأى ادنى اختلاف قال هذا حديث اخر او هذه قصة اخرى وبعضهم ينظر الى المعنى فاذا اتحد المعنى فهي قصة واحدة وحديث واحد - 00:07:07

ويختلفون يتفاوتون في جرأتهم على الجزم بانه حديث واحد او احاديث ويلزم من ذلك ان من يجعله اكثر من حديث يقبل ما فيه من اختلاف والذي يجعله حديث واحد يجزم بان - 00:07:30

الراجح هو المحفوظ والمرجوح شاذ ولا شك ان بعض العلماء يهاب تخطئة الرواة الاثبات لا سيما اذا اذا اشتملت القصة على امر فيه نوع مضادة للقصة الاخرى فمثلا في صلاة الكسوف - 00:07:58

جاءت في حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما ومن حديث غيرها انها بركوعين كل ركعة بركوعين وجاء ايضا في مسلم ثلاث ركوعات واربعة وجاء في غيره خمس ركوعات و من رأى الى هذا الاختلاف - 00:08:30

قال تعددت القصة ولها نظائر تعددت القصة ومن رأى ان القصة واحدة وان الكسوف لم يحدث في عصره عليه الصلاة والسلام الا مرة واحدة والكسوف مربوط بوفاة ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:55

وموته كان مرة واحدة كما هو معلوم جزما بان حديث ابن عباس في الصحيحين هو محفوظ وما عداه شاذ ولو كان في مسلم ومن اهل العلم من يرى ان القصة تعددت - 00:09:19

لان الرواة الثقات رووا ثلاث ركوعات وايضا منهم ومن اهل الثقة والظبط والحفظ والاتقان ومن رواه باربعة وايهاب تخطئة الرواة ويحكم بالتعدد ولا شك ان هذا منهج لجمع من اهل العلم وهو صيانة - 00:09:41

الصحيحين وصيانة الرواة الثقات من التخطئة والتوهيم ولا شك ان هذا فيه نوع سلامة وحفظ للسنة الرأي الاخر هو رأي من لديهم الجرأة وليست جرأة من فراغ كما يصنع بعض الكتبة الان - 00:10:10

لا الجرأة تأوي الى علم ودين ورع لكن نظرا لما عندهم من احاطة مثل شيخ الاسلام يقول ابدا كسوف ما حصل الا مرة واحدة وابراهيم ما مات الا مرة واحدة - 00:10:34

طب الرواية الثانية الرواية في صحيح مسلم قال ما يلزم ان تكون صحيحة الى الصحابي الذي سيقى اليه بسند على شرط مسلم لكن مع ذلك يكون وهم كما ان حديث ابن عباس في البخاري - 00:10:56

ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة وهو محرم في البخاري وسند صحيح ولا ولا يمنع ان يكون ابن عباس وهم بسياقه لا سيما وانه كان صغير السن وان كانت خالته - 00:11:14

لكن المرجح ما جاء عنها هي وعن السفير ابي رافع الواسطة بينهما انه تزوجها وهو حلال والروايتان كلها في الصحيح في صحيح البخاري ولا يلزم من الوهم الذي يقع فيه الراوي لانه ليس بمعصوم - 00:11:29

الا اذا كثر في حديث الراوي فانه يقدر فيه اما اذا كان قليلا فانه لا يقدر فيه ولا في ثقته وظبطه ومن يرى من الوهم والخطأ والنسيان بني ادم كله مجبور على هذا - 00:11:50

ولا يقدر ايضا في صحة ما في الصحيح لان البخاري رواه باسناد على شرطه وهو ثابت عن نسب اليه واما من نسب اليه قد يخطئ ليس بمعصوم انه في فرق بين ان يرويه البخاري بسند فيه ظعف الى ابن عباس - 00:12:05

وبين ان يرويه بسند صحيح الى ابن عباس على شرطه ويقع علوهم منه شو المانع ما في مانع لان ابن عباس ليس بمعصوم وان كان من الدين والعلم والحفظ والظبط والاتقان بمنزلة العالية - 00:12:26

وحفظ عن الامام مالك نجم السنن حفظ عنه اخطأوا لكنها يسيرة بجمع ما روى ولذلك لا تؤثر في ثقتي وظبطه وحفظه واتقانه اما اذا كثر الوهم في حديث الرأي فانه يترك - 00:12:43

كما هو معلوم نعم فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او بنظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه والكل بمعنى واحد في كثير من الاماكن فليتفطن اللبيب لذلك. والله الهادي - 00:13:00

منهم من يفسر بالمثل ثم يأتي آخر يفسر بمثل آخر ويأتي ثالث فيفسر بمثل ثالث وهكذا والاصل واحد والامثلة تتعدد فيأتي من لا خبرة له ولا معرفة ولا دراية يقول اختلفوا في تفسير الآية - [00:13:23](#)

وقال فلان كذا وهذا ليس اختلاف انما هي امثلة لما تتناولهم لما يتناوله لفظ الآية والتفسير بالمثل معروف عند اهل العلم لانه بالمثل يتضح المقال نعم وقال شعبة ابن الحجاج وغيره - [00:13:46](#)

اقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير يعني انها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم وهذا صحيح اما اذا اجمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة - [00:14:06](#)

فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على قول بعض ولا على من بعدهم ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك فلا يكون حجة على - [00:14:27](#)

واما اذا اختلفوا فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض هاديك على قول بعض الفتاوى على بعض وهذا كأنه اوضح لانه حجة على القائل وليس بحجة على القول - [00:14:48](#)

نعم فان ما تفسير القرآن بمجرد هم على اعلى من بعدهم ويرجع بذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. وما قاله بالنسبة للتابعين انهم اذا اجمعوا فقول حجة - [00:15:11](#)

ملزمة وهذا معروف اننا نجمع حجة في جميع العصور لا يختص بالتابعين واما اذا اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض وهذا يقال مثله حتى في الصحابة اذا اختلفوا قول الصحابي اذا انفرد ولم يخالف - [00:15:33](#)

فلا الخلاف فيه معروف اذا اتفقوا هذا محل اتفاق واما اذا انفرد بعضهم ولم يخالف بعضهم يقال هذا من اجماع السكوت لا يعرف له مخالف وهو اجماع وبعضهم يقول لا قد يسكت الانسان - [00:15:54](#)

وعدم الموافقة لكن لا يظهر المخالفة او يسكت للموافقة فاذا لم يعلم المخالف فهذا محل الخلاف اذا روي عن صحابي واحد قول في تفسير اية او في حكم من الاحكام الشرعية - [00:16:15](#)

فانه حينئذ محل الخلاف بين اهل العلم وان ومعلوم ان كثير من العلم يرون انه حجة لانهم اعلم وعرفوا بالتنزيل والمقاصد من غيرهم لانهم عاصروا النبي وعاشوه وشهدوا معه الوقائع وعرفوا - [00:16:34](#)

اسباب النزول وعرفوا الاحوال والظروف التي نزلت في هذه النصوص فهم فقولهم اولى بالقبول من قول بعضا من بعدهم ومنهم من يقول المسألة مسألة فهم وربما مبلغ اوعى من سامع - [00:16:53](#)

ربما مبلغ او عامل سامع فيوجد الخلاف في المسألة لكن اذا اجمعوا فلا خلاف واما ان اختلفوا نقل بعضهم اقوال ونقيم بمسألة اقوال متعددة مختلفة فلا يكون قول بعضهم حجة - [00:17:10](#)

على بعض والمرجح في هذا كله ما اشار النبي عليه الصلاة والسلام بقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فقول ابي بكر وعمر وقدم على قول غيرهم نعم - [00:17:27](#)

فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام لما رواه الامام محمد بن جرير رحمه الله تعالى حيث قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عبد الاعلى - [00:17:45](#)

هو ابن عامر الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار. لكن شيخ الاسلام - [00:18:06](#)

وساق رواية الامام احمد باسناده ولفظه قال حدثنا مؤمل مع انه لم يعزوه الى الامام احمد ويقطع ويجزم بان الامام شيخ الاسلام رحمه الله ما ادرك مؤمل فهذا سند الامام احمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم - [00:18:26](#)

يتبوأ مقعده من النار نعم هذي رواية الامام احمد واما بالنسبة لما ذكره حافظ ابن كثير فهو من تفسير الطبري ثم خرجه من الترمذي والنسائي نعم وهكذا اخرجه الترمذي والنسائي - [00:18:53](#)

من طرق عن سفيان الثوري به ورواه ابو داود عن مسدد عن ابي عوانة عن عبد الأعلى به مرفوعاً. وقال الترمذي حديث حسن وهكذا رواه ابن جرير ايضاً عن يحيى بن طلحة الجربوعي - [00:19:12](#)

عن شريك عن عبد الأعلى به مرفوعاً ولكن رواه عن محمد بن حميد عن الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس الملائي الملائي عن عمرو بن قيس الملائي عن عبد الأعلى عن سعيد عن ابن عباس فوقفه - [00:19:34](#)

وعن محمد بن حميد عن جرير عن ليث عن بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس من قوله الله اعلم وقال ابن جرير حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري وما روي موقوفاً من قول ابن عباس اشبهه - [00:19:58](#)

نعم واصح قد يقول قائل ما دام هذا التحذير الشديد من قال بالقرآن برأيه او ما لم يعلم فقد فليتنبأ مقعده من النار ونرى الكم الهائل من التفاسير الموجودة المتداولة بين اهل العلم - [00:20:21](#)

لا تستند الى اثر ولا الى خبر ولا الى قول صحابي ولا شيء كل هؤلاء الذين فسروا القرآن بهذه الطريقة كلهم اثمون لولا كثير من التفاسير الموجودة ما فيها ما تستند لا اله الا خبر ولا حديث ولا - [00:20:40](#)

كثير من التماثيل الموجودة نظرت الى تفاسير منها القريب ومنها البعيد يعني الى اقوال السلف منها القريب وان كان طيب تفسير ابن سعدي مثلاً في احاديث فسر باثر ولا ولا اسلوب الشيخ - [00:21:06](#)

ها شوي بس الان تفسير الشيخ ابن سعدي ونقول انه اثم فسر القرآن برأيه وقل مثل هذا في التفاسير الاخرى من هذه التفاسير ما يخالف مقاصد القرآن ومنها ما هو مخالف لما هو مقرر في - [00:21:32](#)

الدين هذا لا خلاف في انه بالرأي ومحرم اما ما يرجع فيه الى اصول الشريعة ويستنبط منها ويمشي ويجري مع مقاصد القرآن وهو ماشي على لغة العرب فان هذا ليس بالرأي - [00:21:58](#)

وان كان باسلوب مؤلف وفهم المؤلف ومثل هذا قد يقع فيه الخطأ ويقع فيه الصواب فالشيخ مثلاً بن سعدي فهم تفاسير السلف وقرأها وعبر عنها وهذا الذي يختلف فيه الشيخ عبدالرحمن مع تفسير - [00:22:21](#)

توفيق الرحمن نقول توفيق الرحمن دروس القرآن الشيخ فيصل بن مبارك مختصر جداً يعني بحجم تفسير ابن سعدي لكنه مع ذلك ما يأتي شيء بلفظه اطلاقاً بويغ تقي لفظ واحد - [00:22:41](#)

من الفاظ السلف هو الراجح عنده ويودعه في تفسيره الشيخ عبدالرحمن لا ما يأتي بلفظ السلف يفهم ما قيل في الآية من كلام السلف ويصوغ باسلوبه وما خرج عن دائرة المأثور - [00:22:58](#)

وان صاغه باسلوبه على ان نقل كلام السلف اني برمته وبفصه اولي لكن اذا كان يحتاج الى توضيح يوضح وعلى كل حال مثل هذا لا يخرج عن ما جاء في طرق التفسير المعروفة - [00:23:16](#)

هناك تفاسير بالرأي ويستند فيها الى علوم مقررة ومطلوبة شرعاً وتعين المفسر على كلام الله مثل من يفسر معتمداً على علوم العربية مثل ابي حيان ليس في تفسير اثيري ولا ينقل عن صحابة ولا تابعين لكنه - [00:23:39](#)

يسوق التفسير برأيه معتمداً في ذلك على لغة العرب ويستطرد بالمسائل النحوية والصرفية والبلاغية يقول هذا برأيه قد لا تجد في تفاسير السلف من ما يعتمد عليه ابو حيان في هذا التفسير - [00:24:11](#)

مسلاً اوف ذكر في اثمان واربعين ظبط هل هذه الثمانية واربعين وردت عن السلف ما وردت لكنه اعتمد في ذلك على ما في لغة العرب وهذا كثير في تفسيره هل نقول ان ابا حيان اثم حينما فسر القرآن بهذه الطريقة - [00:24:41](#)

او من فسر القرآن على طريق الاستنباط وبيان الاحكام مثل ابن العربي وجصاص لهراسي الكيا الطبري والقرطبي وغيرهم كانك تقرأ في كتاب فقه واحياناً كانك تقرأ في كتاب نحو وفلان كأنك تقرأ في كتاب من كتب الكلام - [00:25:06](#)

لكن اذا كان التفسير فيه ما يخالف ما تقرر في الشرع بالادلة هذا المحظور مثل تفسير الزمخشري او تفسير الرازي او تفسير البيضاوي في بعض المواضع وان كان اخف منهما - [00:25:35](#)

هذا تفسير بالرأي فضلاً عن تفسير الجواهر لكل مبني على نظريات نظريات يسمونها علمية وهي في الحقيقة وهمية لانها متطورة

ومتغيرة وتتجدد هذا الذي يرد فيه الوعيد كل يحتاج الى - 00:25:58

جميع العلوم اللي يمكن ادراجها في القرآن لقوله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء محتاج الى ما يستنبط من القرآن انت محتاج الى بيان القرآن واعراب القرآن على ان يؤلفوا العلماء في هذا ما استفدنا - 00:26:26

لكن اذا تضمن الكتاب ما يخالف ما تقرر في الشريعة هذا هذا لا اشكال في كونه حرام خالف عقيدة السلف خير ما جاء في الكتاب والسنة من الاعتقاد الصحيح من اثبات شيء لله جل وعلا ونفيه عنه - 00:26:50

هذا ما يجوز لو لم يكن في القرآن لو كان في غير القرآن قلنا حرام فكيف اذا كان بالقرآن واما تفسير الانسان اذا سئل عن اية مثلا في مجلس ذكرت اية وفيه طلاب علم - 00:27:12

وش رايبك؟ وش معنى الاية كل واحد يتكلم بما يحضره فان كان يأوي الى علم سابق قرأ في كتب اهل العلم وفهم معنى الاية ولا يحضره ان ينسب هذا القول الى قائله - 00:27:32

لكنه يأوي الى علم هذا ما عليه ما في اشكال ما قاله برأيه المجرد لكن اذا كان خام ما عنده شيء ابد مثل بعض اللي يكتبونه الان ما يعرف بديهيات الاحكام - 00:27:49

ويكتب في عظام الامور هذا اثم بلا شك ولو اصاب ولو اصاب هذا اثم مجموعة من طلاب العلم وان كان مستواهم لا يرقى الى فهم القرآن الفهم يخرجون به من - 00:28:06

العهدا لكنهم ما جزموا بشيء شو رأيك؟ ما معنى اية كذا يقول قائل لعل المراد كذا ثاني يقول لعل المراد كذا اذا لم يجزم ما عليه شيء اذا لم يجزم سواء كان بتفسير القرآن او في معاني الحديث - 00:28:25

لا يلحقه ذنب الاشكال فيما اذا جزم بان هذا مراد الله جل وعلا من كلامه او هذا مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السبعين الف الذين يدخلون الجنة - 00:28:42

بغير حساب ولا عذاب بات الصحابة يذكر لعلمهم فلان لعلمهم كذا لعلمهم كذا خرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام ما ثرب عليهم فاخبرهم بالمراد من السبعين ولا وافق ولا قول من اقوالهم - 00:29:01

تجد بعض الناس الاية فيها عشرة اقوال لاهل العلم ثم يأتي بقول لا يلتفت ولا الى قول من هذه الاقوال يبتدأ قولا يخالف جميع الاقوال اذا كان القول هذا تحتل لغة العرب - 00:29:27

ولا يأباه السياق فكم ترك الاول للآخر لكن الكلام فيما اذا كان الشخص لا علم عنده ولا معرفة ولا سابق قراءة في كتب اهل العلم هذا على خطر عظيم والانسان تتولد عنده ملكة - 00:29:45

من مزاوله كلام اهل العلم بمعرفة النصوص والمراد منها ولو لم يكن بخصوص ما يبحث فيه لكن في الجملة انت الان لو انت قرأت شروح البخاري وشروح مسلم كتب غريبة الحديث وكذا واجتمع عندك حصيلة كبيرة جدا من من - 00:30:08

علمي مما يفهم به كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاك حديث الطبراني ما شرح تقول والله هذا الحديث ما شرح ما ما اعرف شي من هذا المخزوم من هذا المخزون العلمي يتمحض عند القول ان شاء الله - 00:30:32

وهذا من الكلام يحتاج الى شيء من البذل يحتاج الى سعة اطلاع تجلى معرفة وفهم لكلام اهل العلم نعم لان لا يقول قائلا انه يشوف تفاسير ما لها ما لها مستند ولا له كذا - 00:30:50

لكن ينظر بتاريخ الرجل ينظر بتاريخ هذا الكاتب اذا كان له عناية بالنصوص له عناية بالعلوم الشرعية عنده المام بما يحتاج اليه في هذا الفن يتكلم ولا معناه انه ما احد يفسر - 00:31:08

الا ان ينقل فقط معناها ما احد يفسر ولا يأتي بجديد اطلاقا لكن المحذور ان يأتي شخص لا في العير ولا في النفير تخفى عليه بدائل الامور ثم يولج نفسه ويقحم نفسه في اشياء - 00:31:27

لا علاقة له فيها لا ناقة له فيها ولا جمل ومع ذلك يرد على اهل العلم هذا الذي يذم ويشدد عليه النكير. نعم مم القول غير مخالف اذا تأتي بقول غير مخالف - 00:31:48



ولا يأباه السياق والقائل ممن له احاطة ومعرفة بما شيخ الاسلام جاء به شيء ما سبق اليه هل تقول شيخ الاسلام ابتدع مثل هل يكتبون الان؟ يجيبون لك اشياء كله الداعي اليها الهوى - [00:32:11](#)

فرق بين من يكتب والحادي آآ بيان الحق ومعرفة الحق ونصر الحق ولو اخطأ يعني انت تصف الشيخ الالباني رحمه الله حينما قال كشف الوجه ما فيه اشكال مثل هل يكتبون الان - [00:32:30](#)

الشيخ الشيخ رحمة الله عليه ينصر ما يراه الحق من خلال الادلة ولو كان قوله مرجوحا انما اللي يكتبون وش قصدهم هم اطلعوا على ادلة عاد طلعوا على شن ابد بس الهوى - [00:32:51](#)

لا المعارضة لا اذا جاء بقول مخالف بما جاء عن السلف فيه اشياء من النصوص الواقع بينها ووضحها كانت غير معروفة عند يعني في في المجتمعات السابقة ما ما في ما يكشفها - [00:33:09](#)

يفسرونها بما يظهر لهم لكن في عصرنا الان من يبي يتوقع ان هناك انه بيحي طيارات من قوله جل وعلا ويخلق ما لا تعلمون. الين جت الطيارات ها هل يبي يتصور من في القرن الخامس انه بيحي طيارات ولا السادس ولا الى العاشر الى الف وثلاث مئة الف وتسع مئة وسطعش - [00:33:27](#)

على ما قالوا ايتوقعون هذا في النصوص فيها الماحات واشياء لامور دقائق ظهرت الان بنقول ان هذا فسر برأيه معتمد على شيء لا التفسير ما في شك انه له - [00:33:53](#)

غير الفاتحة ايه ما قلنا نافية تفهيمه يراه استفهام مسألة الوقف والابتداء له كتبه الوقف والابتداء له كتبه وتوقيفي توقيفي وقد يختلفون فيه ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين او لا يرغب فيه - [00:34:15](#)

هدى للمتقين هذه لها معنى وهذه لها معنى وجاء الوقف بهذا وفي هذا فالوقف لا شك انه توقيفي معروف عند تبعا للمعنى الوقف والابتداء في كتب ترى ها كلا بل - [00:35:15](#)

ران هم بل السكتة وش السبب فيها ها وشو السبب ها شو سكتة اهي فرها شو مر علينا بالتفسير والقرطبي لان لا يظن انه مثني بر يقولون ولذلك تقف وتسكت على بل - [00:35:37](#)

وفي اية القيامة ها بهذا الموضع. ايه في اية آآ القيامة ها وقيل من راق قالوا مثل ما قيل في هذا مراق اذا قلت مراق بائع المرق قولوا لي الا يتخيل مثل هذا الفهم - [00:36:15](#)

او يسبق الى الذهن او يهجم اليه يشرع السكت هنا نعم وقال ابن جرير حدثنا العباس بن عبدالعزيز ابن عبد العظيم العنبري حدثنا حبان بن من قال حدثنا ما تكتب تنطق ولا تكتب - [00:36:44](#)

قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا سهيل اخو حزم قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ - [00:37:07](#)

وقد رواه هذا ابن كثير خرجه من ابن جرير وشيخ الاسلام خرجه من الترمذي نعم وقد روى هذا الحديث ابو داود والترمذي والنسائي من حديث سهيل بن ابي حزم القطع قطعي - [00:37:28](#)

القطعي مكتوب القطيع عندنا خطأ قطعي وقال الترمذي غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في سهيل. وفي لفظ لهم من قال في كتاب الله برأيه فاصاب فقد اخطأ. يعني كمن حكم بغير ما انزل الله ولو اصاب الحق - [00:37:49](#)

داخل في الوعيد ولو وافق حكمه حكم الله جل وعلا وكذلك من حكم بجهل ولو اصاب فقد اخطأ ايه حاكم غير ما انزل الله ولو اصابه قال لو حكم عنده قانون وضعي - [00:38:16](#)

وحكم به لكن هذا الحكم ذا في هذا القانون موافق لحكم الله والحكم بغير ما انزل وعليه الوعيد الشديد. وكذلك لو حكم بجهل وما يروج له الان من ان الخلاف يسير - [00:38:43](#)

بين احكام الشريعة واحكام الوضعية يعني عشرة بالمئة او كذا نقول الخطأ الخلل كبير ولو اتفق الحكمين لان القصد ان تحكم بما انزل الله لا ان تحكم بغيره ولو وافق ما انزل الله - [00:38:59](#)

لأنك في الحقيقة حاكم بغير ما انزل الله نعم اي لانه قد تكلف ما ما لا علم له به وسلك غير ما امر به. فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر لكان قد اخطأ - [00:39:20](#)

لانه لم يأتي الامر من بابه كمن حكم بين الناس على جهل فهو في النار وان وافق حكمه الصواب وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر لكن يكون اخف جرماً ممن اخطأ - [00:39:38](#)

والله اعلم لماذا يكون اخف جرم ممن اخطأ لان العقوبة على حسب الاثر المترتب على حسب الاثر زيادة العقوبة نقصه على حسب الاثر يبقى المحرم حرام وعليه الاثم لكن قد يخف هذا المحرم باعتبارات. وقد يزيد باعتبارات - [00:39:57](#)

الزنا كله حرام لكن يبقى ان الزنا بذات الزوج اشد الزنا بامرأة حليلة الجار اعظم الزنا بالمحارم اعظم الزنا مع الحمل اعظم كل شيء على ما يترتب عليه هذا الذي اصاب - [00:40:26](#)

اصاب الحق فيه انه لم يظلم المحكوم عليه ما حصل ظلم للمحكوم عليه فمن هذه الحيثية صار اخف والا مخالفة ما جاء به ما جاء عن الله جل وعلا وكونه حكم بغير ما انزل الله وجاء فيه الوعيد الشديد هذا واقع فيه بلا شك - [00:40:49](#)

لكن الخفة من جهة ان المحكوم عليه في هذه القضية ما دام وافق حكم الله انه لم يظلم والا قد يحكم بغير ما انزل الله فيكون مخالف لما جاء عن الله ويكون مع ذلك ظالم للمحكوم عليه - [00:41:10](#)

فيجتمع الامر ان نعم وهكذا سمى الله القذبة كاذبين فقال فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون القاذف كاذب ولو كان قد قذف من زنا في نفس الامر لانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به - [00:41:27](#)

ولو كان اخبر بما يعلم لانه تكلف ما لا علم له به. والله اعلم وبهذه حقيقة شرعية وان خالفت الحقيقة اللغوية والعرفية حقيقة شرعية شخص اخبر - [00:41:52](#)

اما رآه بعينه من غير شك ولا تردد وطابق الواقع قالوا صادق ولا كاذب الاصل في الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية انه صادق يعني هذه حقيقة الصدق والكذب بخلافه لكن هؤلاء - [00:42:15](#)

كذبة ثلاثة رأوا الزاني يزني بالمرأة كما يفعل الرجل بامرأته هذا كاذب لان الحقيقة الشرعية قالوا اولئك عند الله هم الكاذبون وكل ما كانت مقدماته شرعية فهو شرعي ولو قدر انه لم يطابق الواقع - [00:42:35](#)

وكل ما كانت مقدماته غير شرعية فهو كذب ولو قدر انه طابق الواقع جاءنا مجموعة من الثقات يشهدون بانهم رأوا الهلال ما لنا دعوة بما وراء ذلك نحن مكلفون صوموا لرؤيته. جاءوا واخبروا والاصل فيه منهم ثقات لا نبحت عن ما وراء ذلك. طابق وما طاب مو بشغلنا - [00:43:02](#)

ان مقدمتنا شرعية نتيجتنا شرعية شهد شاهدان غلب على القاضي او على ظنه انهم ثقات اشاهد باقتطاع مال مسلم خلاص حكم القاضي صحيح ما لنا دعوة هل هل اخطأ بعضهم؟ هل آآ وهم هل آآ لا يتصور انه كذب مع انه ثقة؟ لا لكن مع - [00:43:29](#)

مع ذلك قد يحصل منه وهم وخطأ فيكون الحكم غير مطابق للواقع لكن ما دامت المقدمة شرعية في الحكم صحيح. يبقى مطالبة المحكوم له مطالبة المحكوم له بما يخصه من النصوص - [00:43:56](#)

ومن اقتطع له من حقه فمن اقتطع اقتطعت له من حق اخيه شيئاً فليدعه فانما هي قطعة من نار فليأخذها ويدعها وكل له من نصوص الشرع ما يخصه نعم ولهذا تخرج جماعة من السلف - [00:44:13](#)

عن تفسير ما لا علم لهم به كما روى شعبة عن سليمان عن عبدالله بن مرة عن ابي معمر قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اي ارض تقلني واي سماء تظلني - [00:44:35](#)

اذا قلت في كتاب الله بما لا اعلم ما لا اعلم الكرامة اينون ما ها بنون ما يكون. لا ما في شيء اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم - [00:44:55](#)

بما لا؟ ما لم اعلم مشاوا بما لا اعلم على كل حال هادي بنون ماء وفي عين لام المنحشة هذا الموجود عند شيخ الاسلام والموجود في التفسير والحكم في ذلك المصدر الاصلي - [00:45:15](#)

من المخرج ها مم والاستاذ ضعيف على كل حال معنى ما يختلف المعنى ما يختلف والطبري يراجع وشاف وش فيه؟ نعم هم شوف  
ضعيف طيب توضحها الرواية الاخرى قال ابو عبيد - [00:45:41](#)

وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا محمد ابن يزيد عن عن العوام ابن حوشب محمد ولا محمود ومحمد صوابه محمد. محمد. ها؟  
محمد. لكن شيخ الاسلام محمود طوابه محمد نعم. عن العوام ابن حوشب - [00:46:09](#)

عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله تعالى وفاكهة وربما فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا انا قلت في كتاب  
الله ما لا اعلم منقطع - [00:46:38](#)

وقال ابو عبيد ايضا حدثنا يزيد عن حميد عن انس ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفاكهة وابا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما  
الاب ثم رجع الى نفسه فقال ان هذا لهو التكلف يا عمر - [00:47:01](#)

وقال محمد بن سعيد سعد شهد قال محمد بن سعد وقال محمد بن سعد حدثنا في بعض النسخ عبد شيخ الاسلام في عبد من حميد  
ها ان هذا لهو التكلف يا عمر - [00:47:27](#)

فيه ها مش من حيس ايش في عمر يقول من حسن اسلامه ما اقتاركما لا يعني حنا هذا اثبتته نبات وخلص ينتهي الاشكال اما نتتبع  
ونروح ننظر في كتب النبات وش هو؟ وش فايدته؟ وش - [00:47:51](#)

يعني هل يمنع الانسان انه رأى هذه الكلمة وراح يبحث في كتب غريبة القرآن وفي كتب النبات يبحث عن هذا الاب نقول هذا تكلف  
عمر رضي الله عنه انشغل بما هو اهم - [00:48:11](#)

لكن حنا ما قضت على هذي انه في اوقاتنا كلها ظايعة بما لا ينفع نعم. لكن آ قال عبد ابن حميد لانه هو محمد بن سعد ايش عندك  
هذا؟ شيخ - [00:48:23](#)

محمد ابن سعد وكاف لا محمد ابن سعد معروف الطبقات لكن انت شيخ الاسلام اللي هو الاصل قال عبد ابن حميد والتصحيح وارد.  
نعم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد - [00:48:41](#)

عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ظهر قميصه اربع رقاع فقرأ وفاكهة وابا لطالما فما الاب ثم قال ان  
هذا لهو التكلف - [00:49:05](#)

فما عليك الا تدري وهذا كله محمول على انهما رضي الله عنهما انما اراد استكشاف علم كيفية الاب والا فكونه نبأ من الارض ظاهر لا  
يجهل. يوجد ممن يكتبون الان - [00:49:25](#)

حافين من حول العرش يقول غير منتعلين ويزعم انه صاحب رأي وفكر والقرآن نزل لغة العرب ونحن عرب يقول مثل هذا الكلام قس  
على هذا الشيء الكثير لان هذا امر واضح يعني ما هو - [00:49:48](#)

فلا يبعد ان يقال فما الاب يقول هو الوالد بعد وبعيد يقال مثل هذا الكلام ممن يدعي الله المستعان لكن مثل ما قال الشيخ علي  
الطنطاوي رحمه الله يقول آ - [00:50:14](#)

لا يتورع الانسان ان يتكلم في القرآن او في الدين او في الاحكام امر سهل ان خلوا يجرؤ على علم اخر مثل علم الطب تاج ولده عملي  
بيروح يجيب اه - [00:50:36](#)

سكين يشق بطنه يجري له عملية ولا وايهما اعظم كلام في كلام الله لكن هو رقة الدين وعدم الخوف من الله جل وعلا. شف الخوف  
وش سوى بكر وعمر وهم عرب اقحاح يعرفون من لغة العرب ما يمشون بامورهم - [00:50:49](#)

والله المستعان نعم لقوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا ولو احتاج الولد عملية واحتاج الشخص عملية عموما ما اكتفى باي شخص لابد  
يتحرى ويسأل ايهم امهر وايهم اجود وايهم احذق - [00:51:14](#)

لكن اذا احتاج مسألة شرعية يسأل ادنى من يصادفه نعم وقال ابن جرير حدثنا يعقوب يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن عليه عن  
ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها - [00:51:39](#)

فابى ان يقول فيها اسناده صحيح وقال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال سأل رجل ابن عباس



عن عن يوم كان مقداره الف سنة فقال له ابن عباس فما يوم - [00:52:04](#)

فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقال له الرجل انما سألتك لتحديثي وقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله في كتابه. الله اعلم بهما وكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم - [00:52:30](#)

وقال ايضا ابن جرير حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن مهدي ابن ابن ميمون عن الوليد بن مسلم قال جاء طلق بن حبيب الى جند الى جند بن عبد الله - [00:52:56](#)

فسأله عن اية من القرآن فقال اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت لما بس تماما ومسلم خرجوا عليك انكن مسلم ما قمت عني يعني دق قم نعم اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت عني - [00:53:17](#)

او قال ان تجالسني وقال مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا - [00:53:43](#)

وقال الليث عن يحيى بن سعيد. ومثل هذا التخرج وهذا التورع عن تفسير القرآن بغير اصل يرجع اليه ويعتمد عليه فذلك كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز لشخص لا يعرف شيئا ان يهجم او يعرف - [00:54:01](#)

بعض الشيء ان يهجم على الحديث ويفسره برأيه من غير مراجعة لكلام اهل العلم واعتماد عليه ولا شك ان غريب القرآن غريب الحديث غريب القرآن الامر شديد كما جاء هنا لكن غريب الحديث - [00:54:22](#)

لا شك انه حري بالتوقي وجدير بالتحري كما قال الامام احمد وغيره وشدوا في هذا الاصمعي واحاطته بلغة العرب لا تخفى على احد ويحفظ ستة عشر الف قصيدة بعضها من مائتي بيت - [00:54:43](#)

سئل عن السقب في حديث الجار احق بصقه قال انا لا افسر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب اللصيق لان الجار ملاصق نعم مسيب بالفتح ولا بالمسيب؟ ها؟ مسيب - [00:55:14](#)

كيف؟ بالفتح ولا بالكسر تواطأ اهل العلم على انه بالفتح تواطأ اهل العلم على انه بالفتح واثر عنه انه قال سيب الله من سيب ابي فليترى بعضهم يكسره خوفا من هذه الدعوة - [00:55:42](#)

لكن اهل العلم تواطؤوا على الفتح ومعروف ان ما اشتهر بين اهل العلم يكون هو الجادة لكن من اراد ان يتورع ويتخرج ما يمنع واشتهر بين الناس الغزالي والباقي اللاني وهما بالعكس - [00:56:01](#)

المشدد الغزالي والباقلان بالتخفيف هذا الصواب لكن اشتهر وشاع بين الناس ليقولون خطأ مشهور خير من صحيح مغمور نعم ها ويكره التسمية ولذلك يقول الذي الذي يقولون له ابن علي - [00:56:25](#)

او يسمونه بن علي ينسبونه الى امه نعم وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن وقال شعبة عن عمرو بن مرة التابعين عند الامام احمد رحمه الله - [00:56:52](#)

يعني ارجوا التابعين وافضلهم سعيد وان كان بعضهم يقول ان الافظلية ترجع الى العلم ترجع الى العلم يعني هو اعلمهم واما الفضل الثابت في حق اويس في صحيح مسلم فهو يمتاز به على غيره - [00:57:18](#)

نعم قال سأل رجل سعيد ابن المسيب عن اية من القرآن فقال لا تسألني عن القرآن وسل من يزعم انه لا يخفى عليه منه شيء. يعني عكرمة وقال ابن شاذب حدثني يزيد ابن ابي يزيد - [00:57:39](#)

قال كنا نسأل سعيد بن المسيب عن الحرام والحلال وكان اعلم الناس فاذا سألناه عن تفسير اية من القرآن سكتك ان لم يسمع وقال ابن جرير حدثني احمد بن عبدة الظبي - [00:58:01](#)

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير منهم سالم بن عبدالله والقاسم بن محمد وسعيد بن المسيب ونافع - [00:58:22](#)

وقال ابو عبيد حدثنا عبدالله بن صالح عن الليث عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابي يؤول اية من كتاب الله قط وقال ايوب وابن عون وهشام وهشام الدستوائي - [00:58:44](#)

عن محمد ابن سيرين قال سألت عبيدة العبيدة عبيدة سألته يعني السلماني عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل الى القرآن فاتق الله وعليك بالسداد - [00:59:05](#)

وقال ابو عبيد حدثنا معاذ عن ابن عون عن عبد الله ابن مسلم ابن يسار عن ابيه قال اذا حدثت عن الله حديثا فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده - [00:59:26](#)

حدثنا لان بعض الاشياء لا تتبين الا من خلال السياق ولا تفهم الا بمعرفة ما قبلها وما بعدها والسياق يحدد المراد بهذا اللفظ تجدون في المعاجم الكبيرة لللفظ الواحد معاني كثيرة جدا - [00:59:45](#)  
واذا اخذت اي معنى لهذا اللفظ ووظعته في سياق ما قرأت ما يدل عليه ما قبله تضل لان الذي يحدد المعنى من هذه اللي هي الكلمة من بين المعاني الكثيرة والسياق - [01:00:07](#)

نعم حدثناه شيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كان اصحابنا يتقون التفسير ويهابونه وقال شعبة عن عبدالله بن ابي السفر قال قال الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها - [01:00:25](#)

ولكن الرواية عن الله عز وجل ولكنها الرواية عن الله عز وجل وقال ابو عبيد حدثناه شيم قال حدثنا عمر بن ابي عمر العمر لا شيخ الاسلام يقول عمر عمر - [01:00:46](#)

انكم؟ عمر كل الطبقات عمر لان عندي ابن كثير آآ العامر بالواو يعني من الأصل المصدر من الفضائل نعم يكون صواب عمر ويحتاج الى بعد مراجعة. قال حدثنا عمر ابن ابي زائدة عن الشعبي عن مسروق قال اتقوا - [01:01:09](#)

تسير فانما هو الرواية عن الله فهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تخرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم فيه فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم - [01:01:48](#)  
اقوال في التفسير ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموه وسكتوا عما جهلوه وهذا هو الواجب على كل احد فانه كما يجب السكوت عما لا علم له به. فكذاك يجب القول فيما سئل عنه بما يعلمه - [01:02:15](#)

لقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار. فاما الحديث الذي رواه ابو جعفر ابن - [01:02:38](#)

ابو جعفر ابن جرير قال حدثنا عباس بن عبدالعزيز قال حدثنا محمد بن محمد بن خالد بن عثمة. نعم قال حدثنا جعفر بن محمد الزبيري قال حدثني هشام هشام ابن عروة عن ابي عن ابيه عن - [01:02:59](#)

عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن الا آيا عدد علمهن اياه جبريل عليه السلام بعد او تعد مم بهذا ماشي بعدد يقول في زاي وكاف تعد - [01:03:23](#)

وهي مخالفة لما في الطبري وبقية الاصول وعندنا بالتفسير بعدد نعم ثم رواه عن ابي بكر محمد ابن يزيد عن معن ابن عيسى عن جعفر بن خالد عن هشام به فانه حديث منكر غريب - [01:03:50](#)

وجعفر هذا هو ابن محمد ابن خالد ابن الزبير ابن العوام القرشي الزبيري قال البخاري لا يتابع في حديثه. وقال الحافظ ابو الفتح الازدي منكر وتكلم عليه الامام ابو جعفر ابو فتح الازدي هذا - [01:04:17](#)

اه غير مرضي في كلامه على الرجال لانه هو مقدوح فيه كلامه غير مرضي بالرجال كما قر ذلك اهل العلم نعم بمحاصله ان هذه الايات مما لا يعلم الا بالتوقيف عن الله تعالى مما وقفه عليها جبريل - [01:04:41](#)

وهذا تأويل صحيح لو صح الحديث فان من القرآن ما استأثر الله تعالى بعلمه ومنه ما يعلمه ومنه ما تعلمه العرب من لغاتها ومنه ما لا يعذر احد في جهله - [01:05:03](#)

كما صرح بذلك ابن عباس فيما قال ابن جرير في جهالته عندك بنون جهالته. وشيخ الاسلام يقول بجهالته والذي في التفسير في جهالته في جهالته الامر سهل يعني يخاطب يسير نعم - [01:05:22](#)

نعم قال ابن جرير حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد قال قال ابن عباس التفسير على اربعة

أوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر - 01:05:46

واحد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله وقال ابن جرير وقد روى وقد روي نحوه من حديث في اسناده نظر حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال انبأنا ابن وهب. قال هذا ينتهي النقل عن شيخ الاسلام رحمه الله. نقل حافظ ابن كثير -

01:06:07

من شيخ الاسلام ها كما قال ابن جرير ما هو بعنده خلاص انتهى اخر كلام العباس التفسير على اربعة اوجه نعم قال انبأنا ابن وهب قال سمعت عمرو بن الحارث يحدث عن الكلب عن ابي صالح مولى ام هانئ عن - 01:06:36

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على اربعة احرف حلال وحرام لا يعذر احد بالجهالة به. وتفسير تفسره العرب. وتفسير تفسره العلماء ومتشابه لا يعلمه الا الله عز وجل - 01:07:00

ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب والنظر الذي اشار اليه في اسناده هو من جهة محمد بن السائب الكلبي فانه متروك الحديث لكن قد يكون انما وهم في رفعه ولعله من كلام ابن عباس كما تقدم - 01:07:25

والله اعلم الان اه في بعض النسخ فضائل القرآن للحافظ ابن كثير مقدم وفي بعضها مؤخر وهذا موجود في الاصول الخطية

الصحيحة الموثقة وكثير مرة وطلعه في اول الكتاب وله وجه - 01:07:47

ومرة وطلعه في اخر الكتاب وله وجه وقلنا فيما سبق ان وضعه في اول الكتاب من اجل تشجيع القارئ حث القارئ على ما يتعلق

بكتاب الله عز وجل ووضعه في كتابه في اخر الكتاب - 01:08:10

اقتداء بالامام البخاري رحمه الله فانه جعل فضائل القرآن بعد التفسير هذا له وجه وهذا له وجه وش رأي الاخوان انت عندك مقدم؟

نعم عندك مقدم الطبقات القديمة كلها بعضها ما يوجد فضائل القرآن اصلا - 01:08:30

بالطبقات القديمة ها بعضهم ما طبعوه في اصلا مع الكتاب وبعضها لا موجود لكن في اخر الكتاب ها حتى طبعة المنار طبعة الشيخ

رشيد رضا في اخر الكتاب في اخر التاسع - 01:08:56

وضعت الحلب كلها في اخر الرابع ما اعرف طبعه قديمة فيها فضائل القرآن في اول الكتاب ها الخلاف عاد هل هو كتاب مستقل او

كان في التفسير ثم افرد يعني مثل ما قيل في كتب الشافعي رحمه الله - 01:09:14

اختلاف الحديث اختلفوا هل هو من اصل من من فصل من الام او انه الفه الامام استقلالا ثم ظم الى الام الامر سهل يعني ما يطر هذا

سواء كان من اصل الكتاب او من او ان الفه استقلالا ثم ظمه الى الكتاب ما في ما يمنع - 01:09:34

وش رأي الشيخ نقدمه لآخره ها وش يقولون الكريم وما اثبتته هذا يدل على ان ابن كثير الله هو الذي غير موضع الفضائل

فنقلها الى اول كتاب فما في شك ان لكل منهما وجه - 01:09:57

لكل منهما وجه آ تأخير اقتداء من البخاري وكان هذا صنيعة الاول. على ما ذكر عندك وتقديمه لانه هو الاصل لانه يحصل به الحث

على العناية بالقرآن وما يتعلق بالقرآن - 01:10:40

ما شو نرى يا الاخوان التقديم والتأخير ها ليش طائشة تقديم والله اخواني يرون تقديم الفضائل لان في اشياء مهمة جدا في ما

يتعلق بالقرآن وما يختم القرآن نعم نقدم ان شاء الله - 01:11:00

باذن الله الدرس القادم نبدأ بالفضائل اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:11:25